بسم الله الرحمن الرحيم

00 عندما كان عمرك لم يُعَدَ بَعدُ وأنت في أحشائها كانت تركت مصالحها طمعا في سلامتك و خوفا عليك.
أنت شكرتها بالضرب على بطنها.

01 عندما كان عمرك سنة قامت بتغذيتك وتغسيلك.
أنت شكرتها بالبكاء طوال الليل.

02 عندما كان عمرك سنتان قامت بتدريبك على المشي.
أنت شكرتها بالهروب عنها عندما تطلبك.

03 عندما كان عمرك ثلاث سنوات قامت بعمل الوجبات اللذيذة لك. أنت شكرتها بقذف الطبق على الأرض.

04 عندما كان عمرك أربع سنوات قامت بإعطائك قلما لتتعلم الرسم. أنت شكرتها بتلوين الجدران.

05 عندما كان عمرك خمس سنوات قامت بإلباسك أحسن الملابس. أنت شكرتها بتوسيخ الملابس.

06 عندما كان عمرك ست سنوات قامت على تسجيلك في المدرسة. أنت شكرتها بالصراخ لا أريد الذهاب.

10 عندما كان عمرك عشر سنوات كانت تنتظر رجوعك من المدرسة لتعانقك. أنت شكرتها بدخولك إلى غرفتك سريعا.

15 عندما كان عمرك خمسة عشر سنة - كانت تبكي خلال نجاحك. أنت شكرتها بطلبك هدايا النجاح.

20 عندما كان عمرك عشرون سنة كانت تتمنى ذهابك معها إلى الأقارب. أنت شكرتها بالجلوس مع أصدقائك.

25 عندما كان عمرك خمس وعشرون سنة ساعدتك في تكاليف زواجك. أنت شكرتها بالسكن أبعد ما يمكن عنها أنت وزوجتك.

30 عندما كان عمرك ثلاثون سنة قالت لك بعض النصائح حول الأطفال. أنت شكرتها بقولك لا تتدخلين في شؤوننا.

35 عندما كان عمرك خمس وثلاثون سنة اتصلت تدعوك للغداء عندها. أنت شكرتها بقولك أنا مشغول هذه الأيام.

40 عندما كان عمرك أربعون سنة - أخبرتك أنها مريضه وتحتاج لرعايتك. أنت شكرتها بقولك عبء الوالدين ينتقل إلى الأبناء.

∞ أنت اليوم ومهما كان عمرك كيف شكرت والدتك!!!

وفي يوم من الأيام سترحل عن هذه الدنيا وحبها لك لم يفارق قلبها.

إذا كانت والدتك لا تزال بقربك لا تتركها ولا تنسى حبها وأعمل على إرضائها.

لأنه لا يوجد لديك إلا أم واحدة في هذه الحياة.

وعندما تموت سوف تكون قد ماتت من كنت ترحم بسببها.

عندها ستندم.. على كل كلمة أو فعل أغضبها...ولكن هل سينفع الندم حينها...!!!

ستكون وحيدا بلا أم.

"اتقوا الله في الأمهات والآباء"

هذه رسالة لكل إنسان محب لوالديه.

اللهم يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم ندعوك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت!!! ،أن تبسط على والدي من بركاتك ورحمتك ورزقك. اللهم وأعنا على برهم حتى يرضون عنا فترضى اللهم أعنا على الإحسان إليهم في كبرهم.

اللهم ارزقنا رضاهم ونعوذ بك من عقوقهم.

من مقال نشر على شبكة سحاب بتصرف

أحاديث في بر الوالدين

- عن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا» ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. البخاري.
- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ

الكَبَائِرِ» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ: أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ " فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى قُلْتُ: لاَ يَسْكُتُ. صحيح البخاري

نماذج من قصص البر

فيما يلي بعض النماذج العطرة، والقصص الرائعة لأناس بررة أخيار، وفقوا لبر والديهم؛ لعلها تحرك في نفوسنا جوانب الخير، وتدفعها إلى الإحسان والبر.

- هذا نبي الله نوح - عليه السلام - يذكر لنا الله - عز وجل - نموذجا من بره بوالديه حيث كان يدعو ويستغفر لهما كما في قوله - تعالى - عنه: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.
- وهذا إمام الموحدين إبراهيم الخليل - عليه السلام - يخاطب أباه بلطف شفاف، وإشفاق بالغ، وحرص أكيد؛ رغبة في هدايته ونجاته، وخوفا من غوايته وهلاكه فيقول - كما أخبر الله عنه -: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۞إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۞ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۞ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۞يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾.
- وهذا عيسى بن مريم - عليه وعلى أمه السلام - يأتيه الثناء العطر، والتبجيل العظيم من ربه وهو ما يزال في المهد - بأنه بار بأمه، ويقرن هذا بعبوديته لربه - عز وجل - قال - سبحانه - عنه: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾.
- عن أبي مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب: " أنه ركب مع أبي هريرة إلى أرضه بالعقيق، فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته: عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أماه. تقول: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. يقول: رحمك الله كما ربيتني صغيرا. فتقول: يا بني! وأنت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما بررتني كبيرا.
- وهذا أبو الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو المسمى بزين العابدين، وكان من سادات التابعين - كان كثير البر بأمه، حتى قيل له: إنك من أبر الناس بأمك، ولا نراك تؤاكل أمك، فقال: أخاف أن تسير يدي إلى ما قد سبقت عينها إليه، فأكون قد عققتها.
- وعن ابن عون قال: " دخل رجل على محمد ابن سيرين وهو عند أمه فقال: ما شأن محمد؟ أيشتكي شيئا؟ قالوا: لا؛ ولكن هكذا يكون عند أمه.
- وعن ابن عون المزني أن أمه نادته، فأجابها، فعلا صوته صوتها, فأعتق رقبتين.
- ومن البارين بوالديهم بندار المحدث، قال عنه الذهبي: " جمع حديث البصرة، ولم يرحل، برا بأمه ".
- وقال عامر بن عبد الله بن الزبير: " مات أبي فما سألت الله حولا كاملا إلا العفو عنه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نشرت ضمن مشروع « حتى لا يبقى العلم حبيس الرفوف »
Live.ibooks@gmail.com

عندما كان عمرك ...

قال الحسن البصري لرجل: تعشَّ العشاء مع أمك تقرُّ به عينُها أحبُّ إليّ من حجة تطوُّعاً.

liveibooks.wordpress.com

أخي الكريم ساهم في نشر هذه المطوية بإهدائها لغيرك بعد قراءتها أو نسخها عسى أن تكون لك صدقة جارية